

لسان العرب

(بك) البَكُّ دق العنق بَكََّ الشيءَ يَبْكُكُّهُ بَكََّ خرقه أو فرقه وبَكََّ فلان يَبْكُكُّهُ بَكََّ أي زحم وبَكََّ الرجلُ صاحبه يَبْكُكُّهُ بَكََّ زاحمه أو زَحَمَهُ قال إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكْسَهُ فَخَلَّسَهُ حَتَّى يَبْكُكُّهُ بَكََّ يَقُولُ إِذَا ضَجَرَ الَّذِي يُورِدُ إِبْلَهُ مَعَ إِبْلِكَ لَشْدَةِ الْحَرِّ انْتِظَارًا فَخَلَّسَهُ حَتَّى يَزَاحمَكَ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ كَأَنَّ مِنَ الْأَضْدَادِ يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ التَّفْرِيقُ وَالْإِزْدِحَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَبْتَ فَقَدْ تَبَاكَ وَتَبَاكَ الْقَوْمُ تَزَاحمُوا وَفِي الْحَدِيثِ فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَي إِزْدَحَمُوا وَالْبَكَبُكَ الْإِزْدِحَامُ وَقَدْ تَبَاكَ بَكَبُوا وَبَكَبَكَ الشَّيْءَ طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَبَبَهُ وَجَمَعَ بَكَبًا كَثِيرًا وَرَجُلٌ بَكَبًا غَلِيظٌ وَقِيلَ الضَّكَّضَاكُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الْبَكَبُ وَالْبُكُّ الْأَحْدَاثُ الْأَشَدُّ وَالْبُكُّ الْحُمْرُ النَّشِيطَةُ وَأَنْشَدَ صَلَامَةُ كَحُمْرِ الْأَبَكِّ وَيُقَالُ فَلَانَ أَبَكُّ بَنِي فَلَانَ إِذَا كَانَ عَسِيفًا لَهُمْ يَسْعَى فِي أَمُورِهِمْ وَبَكََّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَهَدَهَا فِي الْجَمَاعِ وَبَكََّ الشَّيْءَ يَبْكُكُّهُ بَكََّ رَدَّ نَخْوَتَهُ وَوَضَعَهُ وَيُقَالُ بَكَبَتِ الرَّجُلُ وَضَعَتْ مِنْهُ وَرَدَّتْ نَخْوَتَهُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ رُكِّ وَبَكََّ عُنُقَهُ يَبْكُكُّهَا بَكَبًا دَقَّهَا وَبَكَبَةً مَكَبَةً سُمِّيَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُكُّ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَلْحَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَبَاكَونَ فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَي يَتَزَاحمُونَ وَقَالَ يَعْقُوبُ بَكَبَةً مَا بَيْنَ جَبَلِي مَكَبَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُكُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوَافِ أَي يَزُحَمُ حَكَاهُ فِي الْبَدَلِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بَكَبَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّرْقِ أَي يَدْفَعُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَدَكَبَةً مَبَارِكًا قِيلَ إِنَّ بَكَبَةً مَوْضِعَ الْبَيْتِ وَسَائِرُ مَا حَوْلَهُ مَكَبَةً قَالَ لِلَّذِي بَدَكَبَةً فَأَمَّا اشْتِقَاقُهُ فِي اللُّغَةِ فَيُصَلِّحُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ اشْتَقَّ مِنْ بَكََّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوَافِ أَي دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ بَكَبَةً اسْمُ بَطْنِ مَكَبَةً سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِزْدِحَامِ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَبَةً بَكَبَةً قِيلَ بَكَبَةً مَوْضِعَ الْبَيْتِ وَمَكَّةُ سَائِرُ الْبَلَدِ وَقِيلَ هُمَا اسْمَا الْبَلَدِ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ وَبَكََّ الشَّيْءَ فَسَخَهُ وَمِنْهُ أُخِذَتْ بَكَبَةً وَبَكََّ الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَبَكََّ إِذَا خَشَنَ بَدَنَهُ شَجَاعَةً وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ بَكَبَاكَةً وَكَبَبَاكَةً وَوَكَّوَاكَةً وَوَكَّوَاكَةً وَمَرَمَارَةً وَرَجْرَجَةً وَالْأَبَكُّ الْعَامُ الشَّدِيدُ لِأَنَّهُ يَبْكُكُّ الضَّعْفَاءَ وَالْمَقْلِينَ وَالْأَبَكُّ الْحُمْرُ الَّتِي يَبْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ الْأَعْمُ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْأَمْرُ لِمَصَارِينِ الْفَرَسِ وَالْأَبَكُّ مَوْضِعُ نَسَبِ الْحُمْرِ إِلَيْهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَرَبَةً كَحُمْرِ الْأَبَكِّ لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذَكَّيٍّ فَرَعَمَ أَنَّهَا الْحُمْرُ يَبْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ وَيُضَعَّفُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ ضَرْبًا مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَهَذَا مُسْتَكْرَهُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْأَبَكُّ هَهُنَا الْمَوْضِعُ

فذلك أصح للإضافة والبكارةُ شيءٌ تفعله العندز بولدها والبكارةُ المجيء والذهاب
أبو عبيد أحقق باكٌ ٌ تاكٌ ٌ وبائكٌ ٌ تائكٌ ٌ وهو الذي لا يدري ما خطؤه وصوابه وبَعْلًا بَكٌ ٌ
موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها